

فيديو #١٠٣ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة المؤمنون #٢١

الآية ٩٩-٤٠١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تلتمية وواحد من مقاطع حظر التجول. والمقطع رقم اتناشر من مقاطع تدبر سورة المؤمنون ارجو انكم تجيبوا مصاحف واقرا معي الآية اثنين وتمانين وثلاثة وتمانين - [00:00:00](#)

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم قالوا انذا متنا وكنا ترابا وعظاما انا لمبعوثون لقد وعدنا نحن هذا من قبل ان هذا الا اساطير الاولين يبقى هم مستمرين على حالة الانكار البعث دي لغاية امتى - [00:00:28](#)

وتسعة وتسعين اللي هو بداية التدبر النهاردة حتى اذا جاء احدهم الموت قال رب ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت كلا انها كلمة هو قائلها ومن ورائها برزخ الى يوم يبعثون - [00:01:10](#)

سيظلوا في حالة انكار للبعث. حتى يأتي الموت للواحد منهم وقتها يقول ايه؟ اقرا بقى تسعة وتسعين معي ثاني. حتى اذا جاء احدهم الموت قال رب ارجعون يا رب رجعوني وهو ييموت - [00:01:47](#)

علشان اعمل العمل الصالح عشان اتصدق عشان اطعم الفقراء حتى احج حتى اخرج زكاة مالي قبل انتشار وباء كورونا كنا في مسجد شرق لندن مسجد كبير اكبر مسجد في اوروبا هنا - [00:02:09](#)

وكنا منتظرين الصلاة. الشكل كانت صلاة ايه؟ العصر او حاجة زي كده وبعد الصلاة في جنازة هنصلي صلاة جنازة النعش محطوط. احنا شايفين في في صندوق في جثة نصلي على حد بعد الصلاة - [00:02:38](#)

احنا منتظرين فخرج الامام قبل الصلاة يجمع تبرعات عشان المطحونين بسبب حرب اليمن قال ايه قال انا بطلب من كل واحد منكم يتبرع بجزء صغير من ماله وبعضكم متردد وبعضكم يريد ان يتبرع بجزء من ماله - [00:02:54](#)

عارفين مين اكثر واحد في المسجد ده يريد ان يتبرع بكل ماله شاوور على الصندوق الانسان اللي جوة ده بس خلاص ما يقدرش. ما يقدرش دلوقتي يتبرع بشيء اقرا معي تسعة وتسعين - [00:03:20](#)

حتى اذا جاء احدهم الموت قال رب ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت كلا انها كلمة هو قائلها ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون ربنا كان ممكن على فكرة يحددها ويقول - [00:03:40](#)

قال رب ارجعوني لعلي اتصدق لكن ربيع تكلم بشكل عام قال لعلي اعمل صالحا فيما تركت العمل الصالح لا يقتصر على التبرعات ولا يقتصر على اخراج الزكاة العمل الصالح هو انك تكون اب صالح - [00:04:03](#)

او ام سالحة انك تكون زوج صالح او زوجة سالحة انك تكون اخ صالح او اخت سالحة. انك تكون جار صالح او جارة سالحة الشطارة هي انك تصحى كل يوم الصبح تقول لعلي اعمل صالحا - [00:04:25](#)

يجعل شعارك في كل لحزة لعلي اعمل صالحا. عشان ما تنزقش فيها لما تموت انا مش مش باوعظ انا بنصح نفسي قبلكم وبنصحكم انا اكثر واحد محتاج الكلام ده على فكرة - [00:04:41](#)

اقرا معي الآية مية كلا انها كلمة هو قائلها ده تعبير معناه مجرد كلام لا بيودي ولا بيوجب انها كلمة هو قائلها مجرد كلام سد خانة آآ بعد ما مات عاوز يرجع الدنيا ثاني ما خلاص مش هيرجع الدنيا ثاني. كان لقيناها كلمة هو قائلها - [00:05:02](#)

خلاص بدأت حياة البرزخ التي لا عودة منها للدنيا كمل معي بقى الآية مية كلا انها كلمة هو قائلها ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون

البرزخ هو مرحلة الانتظار. من بعد الموت لحين البعث والخروج. خروج الناس من القبور - [00:05:30](#)

ودي مرحلة بتمر سريعا على المؤمن زي بين اذنين. زي بين الظهر والعصر كده. زي بين المغرب والعشاء وينعم فيها المؤمن في قبره برؤية مكانه في الجنة وتمر ببطء شديد جدا على الكافر او على العاصي - [00:05:56](#)

ويعذب فيها برؤية مكانه في النار بس عشان دي خلاصة الخناقة اللي حاصلة في مسألة عذاب القبر. في عذاب في القبر ما فيش عذاب في القبر. بيقول له ما فيش عذاب في القبر لان ربنا مش هيعذب احد - [00:06:17](#)
من غير ما يحاسبوا ودي وجهة نزر صحيحة طبعا وفي نفس الوقت يقول لك لا في عذاب في القبر وفي العذاب في سبعان اقرع وفي وفي وفي لأ وربنا مش عايز هم. لكن الناس بتري - [00:06:31](#)

بتري مكانها في الجنة وفي النار وده في حد ذاته نعيم وعذاب فهمتم ازاى بيدأ بقى الان مشهد البعث اللي كانوا بينكروه الجماعة دول اقرا معي مية وواحد فاذا نفخ في الصور. السور يعني البوق - [00:06:46](#)
ده بيستخدم اليهود بيستخدموا البوق عشان ينادوا على الصلاة عندهم وآ والبوق عادة بينفخ فيه للنداء للحرب. العرب ينسحبوه للنداء للحرب لكنه هينفخ فيه ليقوم الناس الناس من الاجداث يقوموا من القبور. اقرا معي مية وواحد فاذا نفخ في الصور فلاء انساب بينهم - [00:07:08](#)

يومئذ ولا يتساءلون نفخ في الصور نفخ في الصور مبني للمجهول معروف ان احد الملائكة سينفخ في الصور اي في البقية ويقوم الاموات من القبور. يروى ان نافخ السور هو اسرافيل - [00:07:37](#)

من من اعظم الملائكة لكن المهم في الاية هو انه سينفخ في الصور بغض النزر عن مين اللي هينفخ. عشان كده ربنا ما قالش ونفخ اسرافيل في ونفخ في الصور. القرآن دايم يروح على النقطة المهمة على طول - [00:07:56](#)
هو النافخ اللي هينفخ وخلاص المهم في الاية هو ان الحدث اللي كانوا بيكذبوه واحنا بقى لنا ثلاث حلقات بنتكلم عنهم اللي بينكروا البعث والحساب دول. الحدث ده بدأ هم دلوقتي بيشهدوه - [00:08:16](#)

اللي عارضه النبي عليه الصلاة والسلام بسببه. واللي كفروا بالقرآن بسببه. بدأ. الحدث بدأ هذا الحدث اصبح الان حقيقة مية وواحد بقى فاذا نفخ في الصور ثناء انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون. لا انساب يعني بينهم يعني ما فيش حد - [00:08:34](#)
اسأل عن ابوه ولا امه ولا عمه ولا خاله ولا خالته ولا عمته ولا بنته ولا ابنه ولا زوجته ولا زوجها ولا اخوه ولا اخته في صورة عبس ربنا بيقول يوم يفر المرء من اخيه - [00:08:53](#)

وامه وابيه. وصاحبه وبنيه لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه. دي من اكثر الايات اللي بتلعب لي يوم البعث الناس اللي انت بتتمنى تشوفهم وبتبقى سعيد لما تقابلهم وبتاخذهم بالحضن وبتبوسهم. هيقوا مش فارقين معك - [00:09:10](#)
ولا عاوز تبص لهم اصلا بل هتتهرب منهم يوم القيامة. امك اللي حملت فيك ورضعتك وكبرتك وزاكرت لك في المدرسة. وكنت قرعة عينها مش هيفرق معها انها تشوفك اصلا بعد الف السنين هتشوفك هتهرشها - [00:09:32](#)

مش هتاخذك بالحب زي ما انت كنت اه اه كانت بتاخذك بالحضن في الدنيا كنت تغيب عنها يومين في الدنيا تاخذك بالحضن. دلوقتي هتغيب عنها مسلا ايه عشرين الف سنة - [00:09:52](#)

بص تشوفك مش عايز مش عايزك مش مش فارق معها انت خالص. هي كل همها في نفسها. لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه مرعب قبل ما نعمل حساب اليوم ده بقى - [00:10:07](#)

فاذا نفخ في الصور ثلاء انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون. يعني طبعا في ناس يقول لك ايه في تضارب بين الاية دي والاية اللي بتقول ولا يسأل حميم حميما يعني اذا - [00:10:20](#)

الناس هيكلموا بعض دي صورة المعارك. بص معي فاذا نفخ في الصور فلا انساب بينهم يومئذ. لا هو فيه اية تانية بتتكلم عن ان هم بيسألوا بعض. بس انا مش فاكرها واحنا تدبرناها قبل كده - [00:10:38](#)

ودبرنا الاية اللي هي آ هيكون ولا تسمع الا همسة آ لكن الرازي بيقول الامام الفخر الرازي بيقول ولا يتساءلون يعني لا يتساءلون

بحقوق النسب. يعني ما حدش هيقول لك مسلا ايه - [00:10:54](#)

اه مش انا ابنك يا ماما؟ خليكي معي يعني مش هيطلبوا العون من بعض بحقوق النسب مش انا ابوك؟ خليك معي مش انا امك؟ ولا يتساءلون يعني لا يسألون بعضهم بعضا الايه المساعدة في اليوم ده - [00:11:15](#)

وايه اللي يمنع انهم يتساءلون ويطلبوا من بعض يقفوا جنب بعض؟ ثم يرفضوا يساعدوا بعض. يعني ليه ما ما بيطلبوش من بعض وبعد كده يرفضوا؟ لا ما حدش بيطلب من الثاني اصلا - [00:11:34](#)

ليه لان الفكرة ان الكل شايف ان كل اللي حواليه في حالة زهول في حالة هلع مما يحدث. فما فيش حد هيسأل حد مية واتنين ومية وثلاثة فمن ثقلت موازينه - [00:11:45](#)

فاولئك هم المفلحون ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون اللي موازين حسناته ستكون ثقيلة وممتلئة بالثواب هم دول المفلحين الناجحين بينما اللي موازين حسناته خفيفة اخف من سيئاته. فدول هم اللي خسروا - [00:12:01](#)

خسوا ايه اقرا معي مية واتنين مية وثلاثة. ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم خسروا انفسهم في حالة الخسارة ربنا حدد ان هم خسروا انفسهم لانهم لما انكروا البعث كانوا بينكروا الحساب - [00:12:28](#)

هو الواحد بينكر انه هيقوم من الموت ليه؟ عشان مش عايز يتحاسب وبينكر الحساب ليه عشان عايز يعيش في الدنيا على مزاجه ويرضي نفسه بالمحرمات. فمش عايز يتحاسب. وعشان مش عايز يتحاسب يبقى ما فيش بعث - [00:12:49](#)

فدلوقتي هم ادركوا ان هم لم ينفعوا انفسهم بل خسروا انفسهم بس هيكتشفوا كده متأخر جدا بعد ما يدخلوا جهنم خالدين فيها اقرا مية واربعة تلفح وجوههم النار وهم فيها كالحنون - [00:13:07](#)

ايدركوا خسارتهم والنار هتلفح وجوههم وهم كالحنون. فالفلاحين عندنا نقول ايه؟ اديني القلاحة بتاعة كوز الدرة. ولما بيتشوي ويفلق كده اسمه القلاحة. القلاحة بنستخدمها في توليع النار وهم فيها كالحنون يعني مشويين لدرجة ان الشفتين بعدوا عن الاسنان. فانت

تلاقي واحد لما واحد بيتحرق تلاقي اسنانه باينة. بتبان ليه - [00:13:26](#)

عشان بيكلح يعني الشفة العليا بترفع لفوق والسفلى بتفتح لتحت. فببان بيبقى كالح لاحظتم بقى كمان في المية واتنين وفي مية وثلاثة الالتفات في العدد بص معي مية واتنين ومية وثلاثة - [00:13:56](#)

فمن ثقلت موازينه مفرد فاولئك هم المفلحون. جمع ومن خفت موازينه مفرد فاولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون جمع ده اسمه ايه؟ الالتفات في العدد اللي مش فاكر يروح يراجع دورة مفاتيح التدبر. اللي ما شفش دورة مفاتيح التدبر فاتك كتير عشان تفهم.

احنا بنعمل ايه هنا ومفاتيح التدبر - [00:14:12](#)

واللي بتتدبر بها لازم تراجع دورة مفاتيح التدخين فمن ثقلت موازينه يعني كل واحد شف انت مفرد اهو. كل واحد ممن ثقلت

موازينه فاولئك هم المفلحون. هيبقى من المفلحين ومن خفت موازينه كل واحد من اللي خفت موازينه. فاولئك الذين خسروا

انفسهم. هيبقى من اللي خسروا انفسهم - [00:14:44](#)

المجموعة اللي خسرت نفسها خلاص طيب خير ان شاء الله. نتوقف هنا الليلة ان شاء الله اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم

اجعل - [00:15:16](#)

هل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ اللهم حبيبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين

واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين - [00:15:38](#)

اللهم احبي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب اللهم اجعلنا نحبك لكل قلوبنا. ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبا كله لك وسعينا

كله وفي مرضاتك اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا -

[00:16:01](#)

اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم بحق كل حرف في كتابك كلوناه او تدبرناه

00:16:28 اكفنا واهلينا شر كل من يكد لنا ولهم -

احفظنا واحفظهم من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر
فاكتب له الشهادة. ومن كان منا او من احبابنا مريضا به او حاملا له - 00:16:46

فاليسه ثوب الصحة والعافية. عاجلا غير اجل. ومن لم يصب به فقه شره. وابعده عنه ولا الا على اعدائك واعداء دينك واعداء
اوليائك. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك. وتوحدت على دعوتك -

00:17:06

وتعاهدت على نصره شريعتك. فوثق اللهم رابطتها. وادم ودها واهدها سبلها املأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورنا بفيض
الايمان بك وجميل التوكل عليك واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها على الشهادة في سبيلك - 00:17:36

انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله كنا من اهل الدنيا - 00:18:01